

تظاهرات العراق تتواصل لليوم الرابع وارتفاع حصيلة القتلى



الجمعة 4 أكتوبر 2019 07:10 م

تجددت التظاهرات الجمعة في العراق لليوم الرابع على التوالي على الرغم من إعلان السلطات حظر التجوال في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، ورغم دعوات رئيس الحكومة عادل عبد المهدي المتظاهرين إلى الهدوء

وقال شاهد من رويترز إن الشرطة العراقية، فتحت النار على محتجين بوسط بغداد اليوم الجمعة، فيما تجمع المئات للتظاهر ضد الحكومة وإنها أصابت شخصا واحدا على الأقل، بجروح خطيرة بالرصاص

واتخذ قناصة الشرطة مواقعهم على أسطح المباني وأطلقوا أعيرة منفردة صوب المحتجين أثناء تجمعهم مما أسفر عن إصابة أحدهم في الرقبة

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن منتسبين أمنيين من ضمن ضحايا القنص في ساحة الطيران في بغداد

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن مصدر أمني أن محتجين اقتحموا مبنى مجلس محافظة الديوانية جنوبي العراق.

يأتي ذلك فيما قالت مصادر أمنية وطبية، إن حصيلة ضحايا قمع التظاهرات التي انطلقت الثلاثاء ارتفعت إلى 44 قتيلًا ومئات الجرحى

لكن مفوضية حقوق الإنسان في العراق، وهي هيئة رسمية تابعة للبرلمان قالت الجمعة: إن 37 شخصاً قتلوا خلال الاحتجاجات المتصاعدة منذ الثلاثاء

وأوضحت المفوضية في بيان، أن "عدد الوفيات بالاحتجاجات بلغ 37 شهيداً، و1329 إصابة".

وأضافت أن "عدد الموقوفين بلغ 272 شخصاً" لافتة إلى التفاصيل هي "لغاية ليل الخميس/ الجمعة".

إلى ذلك أشارت مصادر محلية، إلى استمرار انقطاع خدمة الإنترنت لليوم الثاني معظم أنحاء البلاد وتحديدا في العاصمة بغداد

إلى ذلك دعت الكويت وقطر، إلى "التريث" وعدم السفر إلى العراق؛ نظراً للاضطرابات والمظاهرات التي يشهدها الأخير

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية، أن خارجية بلدها دعت المواطنين الكويتيين الذين ينوون السفر إلى العراق إلى "التريث وعدم السفر في الوقت الراهن نتيجة الاضطرابات والمظاهرات التي تشهدها من مدن عراقية".

وأهابت بالمواطنين المتواجدين حالياً بالعراق إلى "ضرورة مغادرتها بالسرعة الممكنة وإلى اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر".

كما دعتهم إلى "الابتعاد عن أماكن التجمعات والمظاهرات واتباع تعليمات السلطات المحلية حتى يتيسر موعد المغادرة".

بدورها دعت الخارجية القطرية، مواطنيها إلى "التريث وعدم السفر إلى العراق في الوقت الراهن، وإلى مغادرة المواطنين القطريين للعراق فوراً نظراً للتطورات التي يشهدها".

وطالبت الخارجية، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء القطرية، المواطنين القطريين الزائرين للعراق لاتخاذ الحيطة والابتعاد عن أماكن التجمعات

ومساء الخميس، دعت الخارجية البحرين، مواطنيها، إلى عدم السفر إلى العراق في الوقت الراهن؛ نظرًا للظروف الأمنية التي يمر بها [] وفي السياق ذاته أفاد مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية في إيران، حسين ذو الفقاري، بإعادة فتح منفذ "خسروي" الحدودي مع العراق، اليوم الجمعة []

وقال ذو الفقاري في حديث نشرته وسائل إعلام محلية إيرانية إن "منفذ خسروي مع العراق سيعاد فتحه اليوم الجمعة، كما أبلغتنا السلطات العراقية".

وأغلق منفذ خسروي صباح الخميس على خلفية الاحتجاجات العنيفة والدموية المتصاعدة التي تشهدها العديد من المدن العراقية بينها العاصمة []

ويتدفق الإيرانيون على العراق لإحياء مراسم زيارة أربعين الحسين المقررة في 20 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري []

ودعت وزارة الخارجية الإيرانية، الخميس، مواطنيها الذين يريدون السفر إلى العراق، لتأجيل سفرهم؛ بسبب الاحتجاجات التي تهم المدن العراقية []

من جانب آخر، دعا كل من الرئيس العراقي برهم صالح، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، الجمعة، إلى تجنب العنف وحفظ الأمن، خلال الاحتجاجات العنيفة التي تشهدها البلاد منذ أيام []

وأكد الرئيسان خلال اجتماع عقده في مكتب رئاسة الجمهورية بالعاصمة بغداد، على ضرورة وضع خطة لتحسين الخدمات ومحاربة الفساد، وفق وكالة الأنباء الرسمية []

وأكد الجانبان على "ضرورة المباشرة بخطة عمل تتعلق بالواقع الخدمي، واتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة الفساد".

كما شدد على "أهمية حفظ الأمن المجتمعي، ونبذ العنف وسلامة المتظاهرين والقوات الأمنية".